

06- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمة الله تعالى بباب ذكر اخبار رويت عن عائشة رضي الله عنها في انكار رؤية النبي صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم تسليما قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ اهل قبلتنا من الصحابة والتتابعات والتابعين ومن بعدهم الى من شاهدنا من العلماء من اهل عصرنا لم يختلفوا ولم يشكوا ولم يرتابوا - 00:00:24
ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيمة عيانا. وانما اختلف العلماء هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل؟ قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد اختلفوا في رؤية المؤمنين خالقهم يوم القيمة. فتفهموا المسألتين لا تغالطوا فتصدوا عن سوء السبيل - 00:00:39

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا داود ابن ابي هند عن الشعبي عن مسروق. قال كنت متكتعا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة - 00:01:01

ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفريا. قلت وما هن؟ قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد عظم على الله الفريا قال وكنت متكتعا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجلين؟ الم يقل الله ولقد رأه بالافق المبين؟ ولقد رأه نزلة - 00:01:14

اخري فقالت رضي الله عنها انا اول انا اول هذه الامة سأله عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتدين.رأيته منهبطا من السماء سادا عظم عظم - 00:01:36
خلقه ما بين السماء والارض قالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قالت اولم تسمع ان الله يقول وما كان انا لبشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب قرأت الى قوله علي حكيم. قالت ومن زعم ان محمدا صلى الله - 00:01:56

عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا. والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت قرأت الى قوله والله يعصمك من الناس. قالت ومن زعم انه يخبر الناس بما يكون في غد فقد اعظم - 00:02:19

ما على الله الفريا والله تعالى يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي حدثنا محمد بن بشار وابو موسى قالا حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا داود ابن ابي هند وحدثنا ابو موسى قال حدثنا - 00:02:39
العبد الاعلى عن داود وهذا حديث ابن ابي عدي عن الشعيبة عن مسروق قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلاث من قال واحدة منهن فقد اعظم على الله الفريا من زعم ان - 00:02:59

ان محمدا رأى ربه قال وكنت متكتعا فجلست امهليني ولا تعجلين. قال قلت اليك يقول الله ولقد رأه بالافق المبين ولقد رأه نزلة اخرى قالت انا اول هذه الامة سأله صلى الله عليه وسلم عنها قال انما ذلك جبريل لم اره في - 00:03:13

بصورته التي خلق عليها الا مرتدین رأه منهبطا من السماء وسادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض. قالت اولم تسمع اولم تسمع الله يقول لا تدركه الابصار صاروا وهو اللطيف الخبير. وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا. قرأت الى قوله علي حكيم. قالت ومن زعم - 00:03:33

ان محمدًا صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله.
ومن زعم ان محمدًا كتم شيئاً مما انزل عليه فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك -

00:03:57

زاد بندار وابو موسى في خبر عبدالوهاب قالت لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئاً مما انزل الله اليه لكتم هذه الاية اية
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس - 00:04:16

وحديثنا بندار بهذه الزيادة قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن الشعبي قال قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتمًا شيئاً مما انزل الله عليه لكتم هذه الاية على امته. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك - 00:04:36
فعليك زوجك الى قوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها الى قوله وكان امر الله مفعولا. قال انا ابو موسى في خبر عبد الاعلى بعد
قراءته علينا خبر عبدالوهاب عن عائشة رضي الله عنها نحوه. وكذا قال لنا في خبر يزيد ابن هارون عن مسروق - 00:04:56
ان قال كنت عند عائشة رضي الله عنها فذكر نحوه فاما بندار فانه قرأ علينا حديث يزيد بتمامه ليس في خبر يزيد ذكر هذه الاية ولا
قولها لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

مكاتمها الى اخر الحديث فاحسب ان ابا موسى انما اراد بقوله في خبر يزيد ابن هارون نحوه الى قوله ما انزل اليك ما انزل اليك دون
هذه الزيادة التي ادرجها عبدالوهاب في الخبر متصلًا. وميز ابن ابي عدي بين هذه الزيادة وبين الخبر المتصل - 00:05:31
روى هذه الزيادة عن داود ابن ابي هند عن الشعيبة عن عائشة رضي الله عنها ليس في هذه الزيادة ذكر مسروق حدثنا يونس بن
عبدالاعلى الصدفي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبد الله ابن سعيد حدثه ان داود ابن ابي هند حدثه عن
عام - 00:05:51

الشعبي عن مصروخ ابن الاجدع انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اعظم الفرية على الله من قال ثلاثة من قال ان محمدًا رأى ربه
وان محمدًا كتم شيئاً من - 00:06:09

وان محمدًا يعلم ما في غد. قال يا ام المؤمنين وما رأى؟ قالت لا. انما ذلك جبريل. رأه مرتين في صورته مرة بالافق اعلى ومرة
سادا افق السماء حدثنا هارون ابن اسحاق الهمданى قال حدثنا عده عن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن مسروق قال قالت عائشة
رضي الله عنها ثلاث من قال واحدة - 00:06:22

منهن فقد اعظم على الله الفريا. من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا.
ومن زعم ما ان محمدًا كتم شيئاً من الوحي فقد اعظم على الله سرية. والله والله تعالى يقول - 00:06:46

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية. ومن زعم ان محمدًا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. والله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. فقال مسروق - 00:07:02
لعائشة يا ام المؤمنين رضي الله عنها او لم يقل ولقد رأه نزلة اخرى؟ وقال الله تعالى ولقد رأه بالافق المبين. فقال تعالى عائشة رضي
الله عنها انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رأيت جبريل نزل في الافق على خلقه وهيئته او خلقه وصورته -
00:07:22

سادا ما بين الافق احسنت بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه ومن تبعهم باحسنان الى يوم الدين - 00:07:42

اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى بباب ذكر اخبار رویت عن عائشة رضي الله تعالى عنها في انكار رؤية النبي صلى الله عليه وسلم
لما قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ اهل قبلتنا من الصحابة والمبایعات - 00:08:00

كما في بعض النسخ يعني يبعد من الصحابة والتتابعات والتابعين النسخة الثانية ما الذي فيها حتى النسخة الثانية والله الاقرب من
الصحابة والمبایعات اي نعم بنسخة كاف وقف المبایعة الصحابة والمبایعات. يعني من الصحابيات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله -
00:08:27

عليه وسلم لان يبعد ان يقول والتابعات والتبعين والمشفوع ان يبدأ بالرجال قبل من؟ قبل النساء هذا لجاء بالشرع يبدأ بالرجال قبل النساء واذا اطلق اهل الايمان يدخل فيه ماذا؟ يدخل فيه الرجال والنساء يدخل فيه حتى النساء. ولذا في الغالب في القرآن الكريم يا ايها - 00:08:55

الذين امنوا فيدخل في ذلك حتى النساء واما يعني ان يقال آآ السيدات والسادة او النساء والرجال فهذا مصطلح الصحافي هذا من الناس اللي ليس عندهم علم ولا فهم هذا المصطلح صحافي ويقدمون النساء على الرجال هذا خلاف المشروع - 00:09:24

يبدأ بالرجال اولا نعم قال اذ اهل قبلتنا من الصحابة والتابعات والتبعين ومن بعدهم الى من شاهدنا من العلماء من اهل عصرنا لم يختلفوا ولم يشكوا ولم يرتابوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيمة - 00:09:49

هذا محل اجماع ان اهل اهل الايمان يرون الله جل وعلا في يوم القيمة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم وان هذا هو اعظم النعيم نعم للذين احسنوا الحسن وزادوا والزيادة هي رؤية الله - 00:10:13

جل وعلا قال لم يشكوا ولم يغتابوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيمة عيانا نعم با بصارهم كما يرون القمر ليلة البدو. وكما يرون الشمس ليس دونها سحاب. نعم قال وانما اختلف العلماء - 00:10:34

المسألة الاولى محل اتفاق. الثانية اختلف فيها العلماء. وهي هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم خالقه؟ هل رأى الله سبحانه وتعالى عز وجل قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

هذه المسألة هي التي وقع فيها خلاف هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في حال الحياة الدنيا قبل ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى هذى محل خلاف والصواب كما تقدم لنا - 00:11:16

انه لم يرى الله عز وجل ولذا قال عز وجل لموسى عليه السلام انك لن لن تراني نعم فنفى جل وعلا ان يرى من قبل عباده في حال الحياة الدنيا - 00:11:33

ولد في صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربہ حتى يموت نعم فانما تكون رؤية الله في يوم القيمة نعم قال فتفهموا المسئلين. قال عفوا لا انهم قد اختلفوا في رؤية المؤمنين خالقهم يوم القيمة - 00:11:52

فتفهم المسئلين ولا تغالط فتصدوا او فتصدوا عن سوء السبيل فهذه المسألة الثانية وقع فيها خلاف بخلاف الاولى. نعم. ثم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ويعقوب ابن ابراهيم الدوقي البصري هذا ثقة ثبت. توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:12:17 وقد خرج له جماعة قال حدثنا ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسد البصري المعروف بابن عليا. علي هذه الى انها امه. وقيل جدته. وكان لا يرضى ان يقال له ابن - 00:12:43

كان لا يرضى رحمة الله ولكنه اشتهر بماذا؟ اشتهر بذلك. فهو يعني يذكر في كتب الحديث بما اشتهر به رحمة الله تعالى وكان من كبار الحفاظ حتى عندما تنافس اهل البصرة والковفة ايهما احفظ - 00:13:03

فقال اهل الكوفة لاهل البصرة نحو ابن علي عنا. واتوا بمن شئتم بس ابن عليا ابعدهم ومن شئتم ائتوا به لانه حافظ لا يشق له غضبان رحمة الله كان شيخا للامام احمد ويحيى بن معين وعلي ابن المديني وغيرهم - 00:13:24

نعم توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا داود ابن ابي هند وهو القشيوبي مولاهم البصم ابو بكر وقيل ابو محمد توفي عام مئة عفوا توفي عام اربعين ومئة - 00:13:47

او دون ذلك خرج له الجماعة او خرج له مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري علق له البخاري وخرج له مسلم واصحاب السنن قال عن الشعب طبعا داود ابن ابي هند ثقة ثبت وكان من اهل العلم - 00:14:05

وحصل له في نهاية عمره بعض التغريب نعم يعني كان في الاول اتقن واضبط وهذا شيء معلوم في حال كبار السن يحصل بعض التغريب قال عن الشعبي وهو عامر بن شراحيل - 00:14:23

الشعبي او الهمданى الشعبي الكوفي الامام من كبار اهل العلم هو الذي يقول ما كتبت سوداء في بيظاء يعني ما كتبت ما خطيت يعتمد على ماذا؟ على حفظه. كان حافظا - 00:14:42

وذكر بمن آآ الشیخ احمد الحمود معانا انه جا له واحد وسأله قال هذا ابليس من زوجة ابليس قال ذاك عرس ما حضرناه لانه يسأل عن شيء ليس له نعم ليس له حاجة فيه هو ماذا يريد بزوجة ابليس؟ هل يريد يتزوج بها؟ ماذا يريد؟ نعم بزوجة ابليس - 00:15:00

فقال له هل ذاك عرس ما حضرناه نعم وهو معروف يعني بالحجة يعني معروف بعض الناس حاضر ماذا احاظم الحجة حاظم البدية نعم فالشعبي كان منهم توفي بعد المئة مئة وثلاثة وقيل غير ذلك فوجد له الجماعة - 00:15:25

نعم قال عن مسروق وهو ابن الاجدع ابن مالك الهمданی الواداعی. الكوفي ذكر ان عمر رضي الله عنه سأله ما اسمك؟ قال مسروق ابن الاجدع. قال الاجدع شیطان انت مسروق بن عبد الرحمن - 00:15:46

قال له الاجدع شیطان انت مسروق ابن عبد الرحمن. قيل انه سوق في حال صغره فسمى بذلك دین وليس هناك من اسمه مسروق في الكتب السستة سوى هذا الذي معنا ومسروق ابن المرذبان - 00:16:04

شيخ الادن ماجة صدوق ومسروق ابن اووس التميمي وقيل اووس بن مسروق نعم من كبار التابعين الذي يكثر ذكره في الاسانيد هو مسروق. ابن الاجدع الهمدانی الذي معنا وهو من تلاميذ عبد الله بن مسعود من كبار التابعين - 00:16:22

توفي عام اثنين او ثلاث وستين ومئة. اثنان او ثلاث وستين ومئة نعم خرج له الجماعة ثقة جليل فقيه عالم قال كنت متكتنا عند عائشة كان يأتي مع اصحاب عبد الله ابن مسعود يأتي الى المدينة من الكوفة - 00:16:45

ويسمعون من كبار الصحابة عمر وعثمان وعليه غيرهم هنا كان عند عائشة يتعلمنا. عائشة تعلمون هي افقه نساء هذه الامة قال كنت متكتنا عند عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت يا ابا عائشة هذه كنية من - 00:17:08

كنت مسبوق وفي هذا في هذا لا بأس ان الانسان بماذا باسم البنت هذا امر لا بأس به وبعض الصحابة يعني كانت كناهم باسماء البنات نعم يعني قيل ايضا عثمان يعني بعظامهم يكنى بابي ليلى - 00:17:33

وايضا تميم الدار ابو رقية تميم الداري رضي الله تعالى عنه نعم قالت عائشة ثلاثة من تكلم بوحدة منهم منهن فقد اعظم على الله الفوبيه نعم ما هن هذه الثلاث؟ قلت وما هن - 00:17:56

اعظم على الله الفية ثلاثة عظيمات قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفدية هو مسبوق عند قول خلاف ذلك فقال وكانت متكتنا فجلست - 00:18:17

هنا كان في الاول جالس يعني مرتاح وجالس يعني مطمئن. الان بيستعد للنقاش المناقضة فجلس قلت يا ام المؤمنين عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انظريني ولا تعجلين انتظري - 00:18:37

تمهلي يريد ان يدللي بحجته نعم وعند مسلم ولا تعجليني بزيادة الياء وطبعا اللغة العربية واسعة يعني الاصل ولا تعجلي جزم لكن اللغة العربية ماذا واسعة نعم الم يقل الله ولقد رأه بالافق المبين؟ يعني مسبوق يظن ان رأه بالافق المبين اي رأى الله - 00:19:04

اي الرسول عليه الصلاة والسلام مع الله ولقد رأه نزلة اخرى فقالت رضي الله عنها انا اول هذه الامة. سأل عن هذا رسول الله صلی الله عليه وسلم عائشة كانت معروفة - 00:19:34

يعني سؤالها لرسول الله عليه الصلاة والسلام وتعلمها منه واحيانا قد تستفصل عن الشيء الذي ماذا يشكل عليها تستفصل من رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا ذكر شيء واشكّل عليها قد تستبصم - 00:19:50

ومعروفا باستدراكاتها احيانا على من على الصحابة رضي الله تعالى عنهم والفالزوکشي الف ماذا نعم الاجابة عن الاستدراكات عائشة على الصحابة ذكرروا جمعوا استدراكات كثيرة لعائشة على الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:20:09

نعم فقالت رضي الله عنها انا اول هذه الامة سأله عن هذا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام جذبيل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين الموتين - 00:20:32

هذا معنى هذا تفسير الآية الكريمة ولقد رواه بالافق المبين ولقد رأه نزلة اخرى فرأى جبريل عليه السلام رأه موتين في صورته التي خلق عليها وراهم مواد كثيرة وغير ذلك ولما رأى - 00:20:51

نعم ونعم هي صورة دحية الكلبي وغيرها صورة اعرابي لكن صورته التي خلق عليها رأه موتين مر في الارض ومرة في السماء. نعم

في المراجـ نعم رأيـهم منهـطا من السمـ سادـ عـم خـلـقـهـما بـينـ السمـ وـالـارـض - [00:21:11](#)

طبعـا من اعـم خـلـقـ اللهـ المـلـائـكةـ وـجـعـلـهـمـ عـزـ وـجـلـ ذـوـيـ اـجـنـحةـ كـمـ ذـكـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـجـبـرـيلـ هوـ اـعـظـمـ المـلـائـكةـ وـافـضـلـ المـلـائـكةـ .
فـانـ اللهـ هوـ مـوـلـاهـ وـجـبـرـيلـ وـصـالـحـ المـؤـمـنـينـ وـالـمـلـائـكةـ بـعـدـ ذـكـرـ ظـهـيرـ - [00:21:34](#)

نعمـ ثـمـ قـالـتـ هـنـاـ المـقـالـ اـنـتـهـيـ الحـدـيـثـ المـرـفـوـعـ هـنـاـ المـقـالـ لـعـائـشـةـ اوـ لـمـ تـسـمـعـ انـ اللهـ يـقـولـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ وـهـوـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ وـهـوـ
الـلطـيفـ الـخـبـيرـ تـسـتـدـلـ اـيـضاـ بـدـلـيـلـ اـخـرـ عـلـىـ ماـ ذـهـبـتـ اليـهـ - [00:21:57](#)

وـتـقـدـمـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ رـؤـيـةـ اللهـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـلـىـ اـنـ اللهـ يـرـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـذاـ
نـفـيـ الـاـحـاطـةـ لـاـ تـدـرـكـهـ بـلـ اـدـرـاكـ الـاـحـاطـةـ - [00:22:17](#)

لـكـنـ اـصـلـ الرـؤـيـةـ اـثـابـتـ اـصـلـ اـبـوـيـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـلـذـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـهـ عـلـمـاـ نـعـمـ ثـمـ قـالـتـ اـولـمـ تـسـمـعـ انـ اللهـ يـقـولـ وـمـاـ كـانـ
لـبـشـرـ اـنـ يـكـلـمـ اللهـ الاـ وـحـيـاـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ - [00:22:37](#)

هـذـاـ الشـاهـدـ اوـ يـرـسـلـ رـسـوـلـاـ فـيـوـحـيـ باـذـنـهـ ماـ يـشـاءـ.ـ الشـاهـدـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ يـعـنـيـ انـ اللهـ لـاـ يـرـىـ فـيـ الدـنـيـاـ قـرـأـتـ الـىـ قـوـلـهـ عـلـىـ حـكـيمـ
قـالـتـ هـذـيـ الـثـانـيـ هـذـيـ الـاـولـىـ تـقـدـمـتـ - [00:22:56](#)

اـذـ الصـوابـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـرـىـ ماـذـاـ؟ـ لـمـ يـرـىـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ نـعـمـ وـهـذـاـ دـلـيـلـ مـعـنـىـ ظـاهـرـ وـاضـحـ نـعـمـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ
الـذـيـ مـنـ زـعـمـ اـعـظـمـ اللهـ الـفـيـةـ - [00:23:14](#)

مـنـ زـعـمـ اـنـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـتـمـ شـيـئـاـ مـنـ كـتـابـ اللهـ فـقـدـ اـعـظـمـ عـلـىـ اللهـ الـفـوـبـيـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ يـاـ اـيـهاـ الرـسـوـلـ بـلـغـ ماـ
اـنـزـلـ اليـكـ مـنـ رـبـكـ وـانـ لـمـ تـفـعـلـ فـمـاـ بـلـغـتـ رـسـالـتـهـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ - [00:23:31](#)

فـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـغـ كـلـ مـاـ اوـحـاهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اليـهـ وـاـنـزـلـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ قـالـتـ قـرـأـتـ الـىـ قـوـلـهـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ
الـنـاسـ قـالـتـ وـمـنـ زـعـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ الثـالـثـ - [00:23:49](#)

اـذـ لـاـ شـكـ اـنـ الـاـمـرـ الثـانـيـ مـنـ زـعـمـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـتـمـ شـيـئـاـ؟ـ فـقـدـ اـعـظـمـ عـلـىـ اللهـ الـفـوـبـيـةـ نـعـمـ الـاـمـرـ الثـالـثـ قـالـتـ وـمـنـ
زـعـمـ اـنـ يـخـبـرـ النـاسـ بـمـاـ يـكـوـنـ فـيـ غـدـ - [00:24:07](#)

فـقـدـ اـعـظـمـ عـلـىـ اللهـ الـفـوـبـيـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ الـغـيـبـ الاـ اللـهـ فـلـيـسـ هـنـاكـ اـحـدـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ الـغـيـبـ سـوـيـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ لـوـ كـنـتـ اـعـلـمـ - [00:24:26](#)

الـغـيـبـ لـاـسـتـكـثـرـتـ مـنـ الـخـيـرـ فـالـغـيـبـ لـلـهـ لـاـ يـعـلـمـهـ اـلـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ نـعـمـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ يـخـبـرـ اـحـيـانـاـ بـعـضـ رـسـلـهـ بـمـاـ يـشـاءـ مـنـ الـغـيـبـ حـتـىـ
يـكـوـنـ ذـكـرـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ نـبـوـتـهـ - [00:24:41](#)

وـصـحـةـ وـسـالـتـهـمـ اـلـاـ مـنـ اـرـتـضـىـ بـالـرـسـوـلـ نـعـمـ وـفـيـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ مـنـ زـعـمـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ وـلـذـاـ مـنـ زـعـمـ اـنـ اـنـهـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ اوـ
صـدـقـ بـشـخـصـ اـنـهـ يـقـولـ اـنـهـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ مـاـ يـكـوـنـ حـكـمـهـ؟ـ يـكـوـنـ كـافـرـ - [00:25:01](#)

يـكـوـنـ حـكـمـهـ كـافـرـ مـنـ اـتـىـ الـىـ كـاهـنـ اوـ عـرـابـ فـاسـأـلـهـ عـنـ شـبـعـ فـصـدـقـهـ مـاـ يـقـولـ فـقـدـ كـفـرـواـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـغـيـبـ لـلـهـ مـاـ يـعـلـمـ اـحـدـ الـغـيـبـ اـلـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:25:25](#)

وـلـذـاـ يـعـنـيـ يـنـبـغـيـ مـاـ يـنـبـغـيـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ يـنـبـغـيـ يـقـولـ عـفـواـ يـقـولـ اـذـ صـدـقـتـ رـؤـيـاـكـ - [00:25:43](#)

وـقـدـ تـسـرـقـ الـرـؤـيـةـ وـقـدـ مـاـذـاـ؟ـ وـقـدـ لـاـ تـصـدـقـ وـقـدـ يـصـبـيـ اـصـابـ فـيـ شـيـءـ فـيـ تـفـسـيرـ الـرـؤـيـاـ وـاـخـطـأـ فـيـ شـيـءـ وـهـوـ الصـدـيقـ - [00:26:07](#)

وـهـذـاـ كـلـامـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـ.ـ اـصـبـتـ فـيـ شـيـءـ وـاـخـطـأـتـ فـيـ شـيـءـ فـيـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـحـذرـ مـنـ ذـكـرـ الـغـيـبـ لـلـهـ وـحـدهـ لـاـ
شـرـيكـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ طـبـعـاـ اـحـيـانـاـ الـاـنـسـانـ يـعـلـمـ بـشـيـءـ مـنـ الـغـيـبـ مـنـ خـلـالـ الـرـؤـيـةـ - [00:26:29](#)

لـاـنـهـ رـؤـيـةـ جـزـءـ مـنـ سـتـةـ وـارـبـعـينـ جـزـءـ مـنـ النـبـوـةـ كـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ وـلـذـاـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـرـىـ شـيـءـ ثـمـ يـقـعـ بـعـدـ مـاـذـاـ بـعـدـ مـدـةـ مـنـ
الـزـمـانـ وـاـحـيـانـاـ تـكـوـنـ الـمـسـأـلـةـ اـحـيـانـاـ تـكـوـنـ فـيـ رـأـسـهـ لـيـسـ مـنـ بـابـ الـغـيـبـ لـاـ شـكـ لـكـ اـنـمـاـ تـكـوـنـ فـرـاسـةـ اـمـاـ الـغـيـبـ فـهـوـ لـلـهـ وـحـدهـ -

لا شريك له سبحانه وتعالى نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيطان. اخرجه البخاري مختصرًا في موضع عدة من كتابه الصحيح وخرجه والامام مسلم مطولا في كتاب الایمان وجاء هذا من طرق - 00:27:16

هذا الحديث جاء من طرق عن الشعب عن مسروق وجاء ايضاً من طريق القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها نعم لكن جاء مختصرًا نعم قال حدثنا محمد بن بشار - 00:27:41

طبعاً هذا الحديث دليل كما تقدم على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم ير ربه في حال الحياة الدنيا والادلة كما تقدم على هذا كثيرة قال حدثنا محمد ابن بشار وهو ابن عثمان العبد الملقب ببنداغه - 00:28:03

ابو بكر البصري ثقة حافظ توفي مئتين واثنين وخمسين خرج له الجماعة قال البخاري في الصحيح كتب الي محمد بن بشار كتب الي الذي ارسل له وقال كتب الي نعم محمد بن بشعوب - 00:28:22

وهو من تلاميذه البخاري قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري. توفي عام اربعة وتسعين ومية وهو ثقة فوجد له الجماعة قال وحدثنا محمد بن بشار - 00:28:40

اي بن خزيمة وجعل الاسناد اليه وابو موسى وكثيراً ما يقرن او احياناً يقرن بين محمد ابن بشار وبين ابي موسى محمد ابن المثنى. نعم. ابو موسى محمد ابن المثنى العنزي البصري المعروف بابي موسى - 00:28:58

فمن وهو ثقة حافظ وهو يقدم على محمد ابن بشار نعم قال حدثنا يزيد بن هارون طبعاً يعني كما قال بعض بعض اهل العلم قال ان اهل البصرة يقدمون ابو موسى - 00:29:17

والافقيون يقدمون من يقدمون محمد بن بشار ومن خلال يعني الترجمة يعني لعل محمد ابن المثنى هو المقدم بعض الشيء. والا كان كفر الشيخ رهان فيها كلها رحمة الله عليهما عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:29:39

قال حدثنا قال حدثنا يزيد بن هارون وهو السلم مولاهم الواسطي وهو ثقة الحافظ توفي عام ستة ومية خرج له الجماعة الحفاظ تكلموا في يزيد ابن هارون في جزئية. قالوا عندما كبروا - 00:29:59

كان اذا واصيب ببصره كف بصره واراد ان يستذكر حديثه يطلب من ماذا من زاوية له ان تقضي عليه وبين وجه النقد هنا نعم قالوا الجاوية قد تصحف فهو قد يدخل عليه من هالباب يعني انظروا الى الدقة - 00:30:20

دقة نقدمه والا يزيد ابنها هو ثقة حافظ حتى قيل ان يعني المأمون العباسي ما اظهر ما اظهر من القول بخلق القرآن والعياذ بالله الا بعد وفاة يزيد ابن هول - 00:30:44

وده كان يخشى من يزيد ابن هارون قال حدثنا داود ابن ابي هند القشيمي البصري نعم قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الاعلى هو عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى السامي البصري - 00:31:00

نسبة الى سامة بن لؤي قيل من قريش نعم وتوفي عام تسعه وثمانين ومية وهو ثقة قال عن داود اي ابن ابي هند وهذا حديث ابن ابي عدي نعم طب ان عندنا حديثان حديث ابن ابي علي وحديث من - 00:31:20

يزيد ابن هارون فهذا الان لفظ ابن ابي عدي عن الشعب عامر بن شواهين عن ما سوك من الاجدع هذا الاسناد بصري وكوفي قال كما عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة الى اخر الحديث - 00:31:41

نعم الذي تقدم ذكره قبل قليل زاد بندار وابو موسى في خبر عبدالوهاب خبر عبد الوهاب تقدم ولا لم يتقدم لم يتقدم. ابو عبد الوهاب لم يتقدم. وهذا الكتاب مختصر - 00:32:02

والله اعلم او اراد ان يذكره فلم يذكره نعم في نعم لعل هذا نعم من المختصر. طبعاً الصحيح دائمًا يقول المختصر من المختصر بعد المختصر من المختصر عبدالوهاب هو ابن عبد المجيد الثقيفي البصري وهو ايضاً ثقة جليل. قالت نعم ولو كان هذا في خبر ابي الوهاب. قالت ولو كان - 00:32:24

محمدًا صلى الله عليه وسلم كاتما شيئاً مما انزل الله اليه لكتم هذه الاية واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك

زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشا - 00:32:50

يعني قالت عائشة لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام كاتما شيئاً مما انزله الله عليه وحاشاه وحاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام كان هذه الاية لان فيها وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشا - 00:33:12

نعم لكن معاذ الله والرسول عليه الصلاة والسلام لم يكتم شيئاً صلى الله عليه وسلم نعم قال وحدثنا بندار بهذه الزيادة. قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن الشعبي قال قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله - 00:33:30

عليه وسلم كاتما شيئاً مما انزله الله عليه لكتم هذه الاية على امته واذ تقول للذي انعم الله عليه الى اخرها قال لنا ابو موسى في خبر عبد الاعلى بعد قراءته علينا خبر عبد الوهاب - 00:33:50

ابو موسى قد روى الخبر عن عبد الوهاب وعن عبد الاعلى. خبر عبد الاعلى ساق المصلي نعم عن عائشة رضي الله عنها نحوه. وكذا قال لنا في خبر يزيد ابن هارون - 00:34:09

ابو موسى عن يزيد ابن هاون عن مسروق يعني مو بيزيد بنهون عن مسوق؟ لا وانما يزيد ابن هارون عن داود ابن ابي هند عن الشعب عن نعم عن مسوق عن عائشة هذا - 00:34:24

وفي خبر يزيد ابن هاون واما قبر ابن الوهاب بدون مسبوقة قال كنت عند عائشة رضي الله عنها فذكر نحوه نعم يعني الشاهد كما تقدم في رواية عبد الوهاب - 00:34:37

الشعبي عن عائشة وفي رواية ابن ابي عدي الشعبي عن عائشة نعم فهذا يعني الاختلاف اراد ان يبين الاختلاف الذي وقع بين هاتين الروايتين لان فيها زيادة تخشى الناس والله حق ان تخشا - 00:34:52

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نعم قال فاما بندار فانه قضى علينا حديث يزيد بتمامه ليس في خبر يزيد ذكر هذه الاية ولا قوله لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما - 00:35:15

الى اخر الحديث فاحسروا ان ابا موسى انما اراد بقوله في خبر يزيد ابن هارون نحوه الى قوله ما انزل اليك دون هذه او ما انزل اليك دون هذه الزيادة التي ادرجها عبد الوهاب - 00:35:31

في الخبر متصلة وميز ابن ابي عدي بين هذه الزيادة وبين الخبر المتصل فروى هذه الزيادة عن داود عن الشعب عن عائشة ليس في هذه الزيادة ذكر مسروق هذا في رواية ابن ابي عدي فيها تمييز - 00:35:51

بين رواية من رواه عن الشعب عن عائشة وبين رواية من رواه عن الشاب عن مسروق عن عائشة. المهم الحديث صحيح بكل اللفظين لكن مسألة زيادة وتخفي في نفسك وما الله مبديه. وتخشى الناس والله حق ان تخشا. يعني هل هذه مغواية - 00:36:11

الشعبي عن عائشة كان رؤية الشعب عن عائشة فهو هنا انقطاع او الشعب المسبوق عن عائشة ولا الخبر كله صحيح لكن يس المقصود هذه اللفظة ثم قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي - 00:36:33

المصري توفي ميتين واربعة وستين وهو من شيوخ مسلم ووصف بالعقل وكان شيخه الشافعي يثنى عليه هو من تلاميذ الشافعى قال حدثنا ابن وهب وهو محمد بن مسلم هو نعم عبد الله هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي موالاه المصنى توفي عام سبعة وتسعين - 00:36:49

قال اخبرني عمرو ابن الحارث بن يعقوب الانصاري المدنى نزيل مصب وهو ثقة ثبت توفي نحو سنة خمسين ومئة. خرج له الجماعة او المسلم والسنن واصحاب السنن نعم ان عبد رب ابى سعيد - 00:37:18

ولا عبد الله بن سعيد لا عبد رب ابى سعيد وهو ابن قيس الانصاري وهو ثقة وثقة الجمهور توفي نحو سنة اربعين ومئة اخوه يحيى بن سعيد حدثه ان داود ابن ابي هند - 00:37:45

تقديم القشى البصري حدثه عن عامر الشعبي عن مسوق ابن الاجدع انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اعظم الفريya على الله من قال ثلاثة ثلاثة من قال ان محمدا رأى ربها وان محمدا كتم شيئاً - 00:38:07

من الوحي وان محمدا يعلم ما في غد نعم قال يا ام المؤمنين وما رأه هذى رواية فيها يعني فيها اختصار الاولى هي الاصح والواضح

وانه كان مسبوق يعتقد انه قد رأه - 00:38:25

نعم ولذا استدل واعتدل في جلسته قالت لا انما ذلك جبريل رأه مرتين في صورته مرة بالافق الاعلى ومرة سادا افق السماء. نعم ثم قال المصنف طبعا هذا اسناد صحيح - 00:38:44

ورجاله كلهم ثقات. نعم قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني وحاولنا اسحاق هذا ثقة قد قال عنه النساء ان ابو بكر بن خزيمة كان من خيار عباد الله نعم توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - 00:39:04

قال حدثنا عبد اي بن سليمان الكلاب البصري وهو ثقة سدت توفي في عام سبعة وثمانين ومئة خرج له الجماعة عن سعيد ابن ابي عروبة فليشرك البصر وهو ثقة ثبت خاصة في قتادة - 00:39:27

توفي عام سبعة وخمسين ومئة وقد اختلط ولكن عبده سمع منه قبل عن ابي معاشر زياد ابن كلبي التميمي الحنظل الكوفي وثقة الجمهور فوجده مسلم وابو داود والترمذى والنمسائى فلم يخوض له لا البخاري ولا ابن ماجة - 00:39:43

عن ابراهيم هو بن يزيد النخعي ابو عمران الفقيه توفي عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين من الفقهاء المشاهير فوجده الجماعة عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها ثلاث من قال واحدة منهن فقد اعظم على الله الفوبية - 00:40:07

الحديث الذي تقدم ذكره قبل قليل قال ابو بكر هذه لفظة احسب عائشة تكلمت بها في وقت غضب هو مستشكل ابن خزيمة لفظة في الحديث كما سوف يأتي بماذا اجاب عنها اللفظة؟ قال انا اخشى ان عائشة تكلمت بها في حالة غضب - 00:40:29

يقول لان الامر لا يصل الى ذلك. كيف كانت لفظة احسن منها يكون فيها دركا لبغيتها. يكون هناك لفظ احسن منها يكون فيها بيان لمقصودها لو استخدمتها احسن من اللفظ التي استخدمتها. ما هي هذه اللفظة - 00:40:53

قال كان اجمل بها ليس يحسن في اللفظ ان يقول قائل او قائلة فقد اعظم ابن عباس الفوبية هو يرى ان ابن عباس يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ماذا؟ رأى ربه - 00:41:12

اذا يريد ان ينزل اعظم على الله الفوبيا في قول عائشة يعني هل ابن عباس اعظم على الله الفية؟ هذا اه وجه استشكال ابن خزيمة وابو ذر وانس ابن مالك وجماعات من الناس على ربهم. ولكن قد يتكلم المرء عند الغضب باللفظ التي يكون غيرها احسن - 00:41:32

اجمل منها اكثر ما في هذا ان عائشة رضي الله عنها وابا ذر وابن عباس رضي الله عنهم وانس ابن مالك رضي الله عنه قد اختلفوا طبعا الثابت عن ابن عباس انه رأى ربه بماذا؟ بفؤاده. هذا الذي في مسلم. وربه - 00:41:56

بفؤاده في حديث عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس وفي حديث ابي العالية عن ابن عباس او بفؤاده مرتين في رواية ابي العالية عن ابن عباس ورؤيه بالفؤاد يعني رؤيه من ام - 00:42:17

يعني رؤيه من ام واما ابو زو فقد ثبت عنه انه قال سألت الرسول عليه الصلاة والسلام فقال نوب ان اراه وفي اللفظ الاخر رأيت نورا اذا هو لم يثبت ان - 00:42:32

نعم انه رأه فاذا ما قاله رحمة الله فيه نظر ما قاله ابو بكر ابن خزيمة رحمة الله تعالى نعم قال فقلت عائشة واما انس فلم يثبت عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه عز وجل - 00:42:45

نعم. وقال ابو ذر بن عباس رضي الله عنهم وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه الصواب انه كما تقدم على التفصيل السابق - 00:43:09

قال وقد اعلنت في مواضع في كتبنا ان النفي لا يوجد لا يوجب علمها. والاثبات هو الذي يوجب العلم نعم يعني النفي لا يوجد علما يعني علما مثل الاسباب ولا هو ايضا فيه ماذا؟ فيه لا شك فيه علم - 00:43:24

نعم قال لم تحكي عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خبرها انه لم يرى ربه عز وجل. وان مثلت قوله عز وجل لا تدركه الابصار وما البشوي ان يكلمه الله الا وحيا. طبعا تقدم في حديث عائشة ان الصلاة عن معنى هذه الآية. فقال رأيت - 00:43:45

جبريل في صورته التي خلقها الله عليها وحديث ابي ثوب قال نوب ان اراه فنفى قال ومن تدبر هاتين الایتين ووفق لادراك الصواب

علم انه ليس في واحدة من الآيتين ما يستحق من قال ان - 00:44:02
محمد رأى ربه او رمي بالفضية على الله نعم طبعا الخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه وقد اجمع على ذلك الصحابة
نقول اجماع الصحابة او عدم الخلاف بينهم في ذلك - 00:44:21

نعم وبالتالي من قال هي وان كانت المسألة اختلافية لكن نقول قد اخطأ من قال من اثبت الرواية في حال الحياة الدنيا قال لأن قوله
لا تدركه الابصار قد يحتمل معنيين على من على مذهب من يثبت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل - 00:44:36
قد يحتمل بان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار على ما قلبه جمال القرآن مولاه وحكمه ذاك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا
يدركه شيء تقدم لنا هذا - 00:44:56

والمعنى الثاني اي لا تدركه الابصار ابصار الناس لأن الاعم والاظهر من لغة العرب ان الابصار انما يقع على ابصار جماعة لا احسب غريبا
عربيا هنا مكتوب عندنا الاحسب غريبا يجيء - 00:45:10

من طريق اللغة ان يقول هو عربي لولا كما يكون في كاف وفاء عربيا يخبر وهو تصحيف وتحويف هذا عند المحقق لعل عربيا هو
الاولى لبصر امرئ واحد ابصاره وانما يقال لبصر امرئ واحد بصر - 00:45:35

ولا سمعنا عربيا هنا بعد غريبا يقول لعين امرئ واحدة بصرین فكيف ابصرا ؟ طبعا اللغة العربية واسعة نعم ولو قلنا ان الابصار ترى ربنا
في الدنيا لكننا قد قلنا الباطل والبهتان. فاما من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:45:56
ربه دون سائر الخلق فلم يقل ان الابصار قد رأت ربها في الدنيا. طبعا لا تدركه الابصار التفسير الصحيح ما هو ؟ الاخطاء. فخلصنا منها
الاشكالات كلها. اللي ذكرها المصنف لا تدركوا الابصار بمعنى لا تحيط به كما في الاية الاخرى ولا يحيطون به علما جل وعلا -
00:46:27

فالادواك اللي حاطه نعم قال فكيف يكون يا ذوي الحجى اي يا ذوي العقول من يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه دون
سعى الخلق مثبتا ان الابصار - 00:46:48

وقد رأى ربه فتفهموا يا ذوي الحجة هذه النكتة تعلموا او تعلموا ان ابن عباس رضي الله عنهم وابا ذؤون وانس ابن مالك ومن وافقهم لم
يعظموا او تعلموا نعم لم يعظموا الفobia على الله ولا خالفوا حوفا من كتاب الله في هذه المسألة كل هؤلاء لم يثبت عنهم خلاف ما
تقدمنا - 00:47:03

فاما ذكرها وما كان ليبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب هو يريد ان يجيب عن ادلة عائشة رضي الله عنها فلم يقل ابو ذر
وابن عباس وانس ولا واحد منهم ولا واحد منهن يثبت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل ان الله كلامه في ذلك -
00:47:27

الوقت الذي كان يرى ربه فيه يقول هذا في وقت الوحي الاية تكون في وقت الوحي لكن الاية عامة وان كان هي مسابقة في الوحي
قد خالفتهم هذه الاية ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قد رأى ربه لم يخالف قوله تعالى وما كان ليبشر ان يكلمه الله الا
وحي - 00:47:46

من وراء حجاب هذه فيها دليل كما استدللت عائشة رضي الله عنها وانما يكون مخالف لها هذه الاية ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم
ربه فكلمه في ذلك الوقت وابن عمر مع جلالته وعلمه ووضعه وفقه وموضعه من الاسلام والعلم - 00:48:07
يلتمس علم هذه المسألة من ترجمان القرآن تقدم لنا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اليه ليسأله هل رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم ربه ؟ علما منه بمعرفة ابن عباس بهذه المسألة يقتبس هذا منه - 00:48:27

نعم طبعا الصحابة كان اذا علم الواحد منهم ان عند اخيه شيء من العلم ليس عند ماذا يفعل ؟ يسأل او يستفيد منه يستفيد منه هذا
العلم الذي كان عنده ليس عند صاحبه وليس موجودا عنده - 00:48:46

نعم فقد ثبت عن ابن عباس اثنائه ان النبي عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه لكن الصواب قال بفؤاده وبيقين كل عالم ان هذا من
الجنس الذي لا يدرك بالعقل والاراء والجنان - 00:49:02

القلوب والظنون ولا يدرك مثل هذا العلم الا من طريق النبوة اما بكتاب او بقول نبي مصطفى صلى الله عليه وسلم. ولا اظن احدا من اهل العلم يتوهם ان ابن عباس - [00:49:20](#)

نعم طبعا بعض اهل العلم يقول الاكثار من المصطفى الاولى عدم ذلك لان هذا لم يأتي الكتاب من عنده في الشرع هو لا شك قد اصطفاه الله جل وعلا لكن الاحسن نقول نبي الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا قيل هذا في بعض الاحيان لا بأس فهو مصطفى قد اصطفاه الله. كما فعل هنا من خزيمة - [00:49:38](#)

نعم والظن لا ابو ذر ولا انس ابن مالك نقول كما قال عمر ابن راشد البصري لما ذكر اختلاف عائشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنهم وفي هذه المسألة مع عائشة عندنا اعلم من ابن عباس - [00:50:00](#)

نقول عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله اي حبيبة رسول الله. عالمة فقيهة كذلك ابن عباس رضي الله عنهم وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا النبي - [00:50:19](#)

صلى الله عليه وسلم له ان يرزق ان يرزق الحكمة والعلم يعني يقول ابن عباس اثبتت وعائشة نفت وعائشة وابن عباس كلاهما ماذا لا غالبا من كبار علماء الصحابة. كلاهما عالم ان من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:50:33](#)

نعم لكن آآ الذي ثبت عن ابن عباس يوافق ما جاء عن عائشة وانما قال بفؤاده نعم قد دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يرزق الحكمة وهذا في البخاري والعلم وهذا المعنى من الدعاء هو المسمى بترجمان - [00:50:56](#)

قرآن رضي الله عنه ومن كان الفاروق رضي الله عنه يسأله عن بعض معاني القرآن هذا ما تقدم الاشارة اليه قبل قليل احيانا عمر على جلاله وعلمه يسأل من يشاور يشاور من؟ ابن عباس. نعم - [00:51:13](#)

عن عن بعض معاني القرآن فيقبل منه اي عمر وان خالقه غيره من هو اكبر سنا منه واقدم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا اختلفوا فمحال ان يقال قد اعظم ابن عباس الفريدة على الله - [00:51:33](#)

لانه قد اثبت شيئا نفته عائشة رضي الله عنها والعلماء لا يطلقون هذه اللفظة وان غلط بعض العلماء في معنى اية من كتاب الله او خالف سنة من سنن - [00:51:51](#)

او سننا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لم تبلغ المرء تلك السنن فكيف يجوز ان يقال اعظم الفري على الله؟ من يثبت شيئا لم ينفعه كتاب ولا سنة. فتفهموا هذا ولا تغالطوا - [00:52:07](#)

طبعا الصواب انه جاء من الدلة ما يدل على نفي ماذا او رؤية في حال الحياة الدنيا ذكر حكاية عمر هو ذكره في الاول حكاية معمرون اسناد. ذكرهم معلقة - [00:52:23](#)

قال سمعت عمي اما ابن خزيمة يحكيه عن عبد الرزاق عن عمر في خبر ليس اسناده من شرطنا. نعم هذا الخبر يعني لا معمر لا بأس به نعم لعل طبعا نقف عند هنا - [00:52:38](#)

قال بالله التوفيق نعم والله هو بارك الله فيك يعني يعني الدلة نقول دلت على عدم رؤية الله عز وجل في حال الحياة الدنيا واحيانا ترى مسألة العظام الفقية وعدتها او التشديد - [00:52:58](#)

في الانكار وعدمه هذا يقصد باختلاف الاحوال يعني الشخص الذي عنده علم ويتعتمد المخالفة يشدد عليه ماذا؟ اكثر. نعم اكثر من الشخص الذي ليس عنده علم فالشخص الذي يجهل ليس مثل الشخص الذي عنده خلفية من العلم - [00:53:20](#)

فلذا احيانا ينكر على العالم ما لا ينكر على الجاهل. فهذا يختلف باختلاف الاحوال المهم الذي دل عليه الدليل هو ان الله عز وجل لا في الحياة الدنيا وانما يروى في يوم القيمة سبحانه وتعالى - [00:53:39](#)

انا تكلمت فيما سبق في مسألة وقد نبهت عليها من قبل وهي ان عمر رضي الله عنه قال للصحابه لو اعوججت ماذا تفعلون؟ قالوا قال البشير بن سعد لقومناك بسيوفنا - [00:53:56](#)

نبهت ان هذا خطأ وان الصواب لقومناك تقويم القدر ولو كنت قد ذكرت هذا الخبر من حفظ الله عليه من قبل سنوات وبعد ذلك تأكيدت فوجدت قومناك تقويم القدر وليس بسيوفنا هذا نبهت عليه وانا نبه عليه مرة ثانية. هذا وبالله التوفيق -

نعم يقال احسن لكم تكلمت عن استدراكات عائشة رضي الله عنها على بعض الصحابة فهل طريقتها في الاستدراك صحيحة؟ حيث ذكر ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة ان - [00:54:36](#)

عائشة رضي الله عنها طريقة في الاعتراض على النصوص. لم يوافق عليها لم يوافقها عليها الصحابة. وذكر امثلة لذلك حديث قطع الصلاة بالمرأة والحمار وهو حديث تعذيب الميت ببكائهم قوة عائشة لا تخالف النصوص رضي الله تعالى عنها - [00:54:47](#)

لكن احيانا هي بلغها شيء وبلغ الصحابة ماذا؟ شيئا اخر فيكون من علم حجة على من لم يعلم فعائشة نعم يعني بعض الاشياء هي مصيبة في استدراكها وبعض الاشياء لم تصب فيها - [00:55:05](#)

وهي مجتهدة رضي الله تعالى عنها وهذا شأن الناس المعصوم هم الانبياء والرسل الذين عصهم الله عز وجل. واما الصحابة فمن دونهم قد يكون الواحد منهم القول ويخطئ في هذا القول - [00:55:25](#)

واما انها تخالف النصوص فهي لا تخالف النصوص متعمدة رضي الله تعالى عنها. لكن في اشياء ما بلغتها نعم فاستدرك ظنت ان يعني مثل ما خطأت عمر وعبد الله بن عمر في في حديث الميت يعزب بكاء اهله عليه - [00:55:41](#)

نعم فهم علموا فسمعوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حملته على يهودية كان اهله ماذا يبكون عليها فهي وهي تعذب يعني ما في فائدة منه عائشة ما تخالف النصوص لكن احيانا يخفى عليها الشيء. فتذكرة ذلك. نعم - [00:56:03](#)

اثنين وستين او ثلاثة وستين اي نعم حياك الله امين - [00:56:24](#)